

* هل سبق العروج إلى السماء لغير محمد (ص) من الأنبياء ؟

المعروف أنه لم يسبق العروج إلى السماء قبل محمد (ص) إلا لاثنتين : إدريس وعيسى عليهما السلام . وذلك قوله تعالى في إدريس (ع) : ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾^(١) وقوله في عيسى (ع) : ﴿ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ﴾^(٢) على اختلاف في إدريس (ع) : فقالوا : « أنه لبث عليه السلام في الأرض (٨٢) سنة ثم رفعه الله إليه »^(٣) « وروي عن ابن عباس ومجاهد : رفع إدريس عليه السلام كما رفع عيسى وهو حي لم يموت . وقال آخرون : أنه قبض روحه بين السماء الرابعة والخامسة وروي ذلك عن أبي جعفر (ع) وروي أن الله عز وجل أوحى إلى إدريس (ع) ونبأه ودلّه على عبادته ومن آمن معه فلا يزالون

(١) - مريم : ٥٧

(٢) - النساء : ١٥٨

(٣) - النبوة والأنبياء للصابوني : ٢٣٦